ومصر · الا انه وعلى الرغم من وجهات النظر المختلفة للطرفين فان القلق من الثورة الايرانية وما قد يترتب عليها من نتائج على الساحة الشرق اوسطية يجمعها ويوحدهما ، ولا بد وان يقودهما الى عدة استنتاجات عملية :

١ ـ « الاسراع في توقيع معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر لانشاء حلف مصري اسرائيلي موال للغرب · فكلما استمرت المفاوضات ، قد تظهر عقبات متوقعة وغير متوقعة تؤثر على نهايتها الايجابية · موجة اسلامية متطرفة قد تطفي على العالم العربي فتثقل على السادات وتقيد خطواته ، وفشل خطوات الرئيس المصري ، اي عدم الوصول الى سلام اسرائيلي مصري قد يضع علامة ستفهم على استمرار سياسته · وهذه السياسة ترتكز ومنذ يوم الغفران على الولايات المتحدة ، وهي تسعى لسلام مع اسرائيل · وثمة خطر فيما اذا تفجرت المفاوضات بان يحصل تغيير سياسي في مصر فتعود الى حظيرة النفوذ السوفييتي » ·

٢ ـ « يعد توقيع معاهدة السلام مع مصر ، هناك مكان لاعادة نظر اسرائيلية لمواقفها من موضوع الحكم الذاتي · وذلك لايجاد طريق تؤدي الى اشراك الاردن في العملية السياسية · فالاردن هو نظام موال للغرب ومستعد لسلام كامل مع اسرائيل ، وقد تورط رغما عنه في جبهة الرفض العربية المتطرفة نتيجة لسياسة حكومة اسرائيل الحالية التي لم تترك له اي منفذ يستطيع الانضمام من خلاله الى الحلف المصري الاسرائيلي الذي سوف ينشأ مع توقيع معاهدة السلام · وفي مواجهة الاخطار النابعة من التطورات في ايران وانعكاساتها على العالم العربي الاسلامي ، فهناك اهمية كبرى لاخراج الاردن من الدائرة العربية المتطرفة » ·

٣ ـ « العمل على تحييد الاتجاهات السلبية التي نشأت بعد فوات الاوان في الولايات المتحدة ، بسبب الازمة الحادة التي المت بها · فمن المعلومات الواردة في هذه الايام من الولايات المتحدة ، نستدل على ان استنتاج راسمي سياسة هذه الدولة ستكون على ما يبدو، عودة الى الحل الشامل ، اي العمل بشكل اسرع للوصول الى سلام شامل في جميع اطراف النزاع العربي · وكل ذلك سيتم على حساب اسرائيل · فاذا كان ثمة مكان فعلا لاحتمال اشراك الاردن في المفاوضات الاسرائيلية المصرية من وجهة نظر الولايات المتحدة ايضا ، فليس لديها ما تعتمده بالنسبة لسوريا · » (اسحق رابين ، يديعوت احرونوت ، ١٢ / ١ / ١٩٧٩) ·

٤ ـ « استقطاب اهتمام كل الذين يسعون للمحافظة على مصالحهم في الشرق الاوسط ومصالح دولة اسرائيل ، بصفتها الدولة الديمقراطية الوحيدة في هذه المنطقة والتي هي قوة عسكرية اثبتت نفسها في امتحان التنفيذ والقدرة، واقناع الشعب الاميركي ، ان التوظيف الامثل من وجهة نظر أمن الولايات المتحدة وامن الغرب الذي كرسته حتى الان بنفسها في الشرق الاوسط ، هو التوظيف في اسرائيل ، والتأكيد على الخاص والمهم في مكانة اسرائيل في المنطقة في مواجهة التطورات في الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط » (حاييم هر تسوغ ، معاريف ٢٢ / ١ / ١٩٧٩) ·

هذا من حيث ما ترتبه الثورة الايرانية على دولة اسرائيل من خطر على مستقبلها على المدى القصير والبعيد ، كجزء في المعادلة الدولية في الشرق الاوسط ، وما أحدثته هذه